بل انما دخل على جملة يقوم ابوه فلا يحتاج الى الجواب عنه بان المراد بالمسند
الى اسمائها هذه الحروف مما يلزم منه استدراك قوله بعد دخول هذه الحروف
ولا الى الجواب بان المراد بالمسند الاسم المسند فيحتاج الى تاويل الجملة بالاسم
حيث يكون خبرها جملة مثل ان زيدا يقوم مؤول بقائم مثل ان زيدا قائم
فانه المسند بعد دخول احد هذه الحروف وامره كامر خبر المبتدا اى حكمه كحكم
خبر المبتدا في اقسامه من كونه مفردا او جملة ونكرة ومعرفة وفي احكامه من كونه
واحدا او متعددا او مثبتا او محذوفا وفي شرائطه من انه اذا كان جملة فلا بد
من عائد ولا يحذف والا علم والمراد ان امره كامره بعد ان صح كونه خبرا بوجود
شرائطه وانتفاء موانعه ولا يلزم من ذلك ان كل ما يصح ان يكون خبر المبتدا
يصح ان يقع خبر الباب ان حتى يرد انه يجوز ان يقال اين زيد ومن ابوك
ولا يجوز ان يقال ان اين زيدا وان من اباك الا في تقديمه اى ليس امره كامر خبر
المبتدا في تقديمه فانه لا يجوز تقديمه على الاسم وقد جاز تقديم الخبر على المبتدا
وذلك لان عمل الحروف فرع على الفعل في العمل فاريد ان يكون عملها فرعيا ايضا
والعمل الفرعي ان يتقدم المنصوب على المرفوع والاصلي ان يتقدم المرفوع على المنصوب
فلما اختارت العمل الفرعي لم يتصرف في معموليها بتقديم ثانيهما على الاول

في معمولي

في معمولي الفعل لنقصانها عن درجة الفعل الا ان يكون الخبر ظرفا اى ليس امره
كامر المبتدا في تقديمه الا اذا كان ظرفا فان حكمه اذا حكمه في جواز
التقديم اذا كان الاسم معرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
وفي وجوبه اذا كان الاسم نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر
لحكمة وذلك لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسع في غيرها خبر لا التي لنفي
الجنس اى لنفي صفة اذ لا رجل قائم مثلا لنفي القيام عن الرجل لا لنفي الرجل
نفسه هو المسند الى شيء هذا شامل لخبر المبتدا وخبر ان وكان وغيرها بعد
دخولها اى بعد دخول لا فخرج به سائر الاخبار والمراد بدخولها ما تحقق
في خبر فلا يرد نحو يضرب في لا رجل يضرب ابوه نحو لا غلام رجل ظريف
انما عدل عن المثال المشهور وهو قولهم لا رجل في الدار لاحتمال حذف الخبر
وجعل في الدار صفة بخلاف ما ذكره لان غلام معرب منصوب لا يجوز ارتفاع صفته
على ما هو الظاهر فيها اى في الدار خبر بعد جعل الظرف ظريف ولا حال لان الظرافة
لا تتقيد بالظرف ونحوه وانما اتى به لئلا يلزم الكذب بنفي ظرافة كل غلام
رجل ويكون مبنيا لا لنوعي خبرها الظرف وغيره ويحذف خبر لا هذه حذفا كثيرا
اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل لدلالة النفي عليه مثل لا اله الا الله اى لا اله

Copyright © King Saud University